JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ
العدد الرابع والعشرون
(٤٠٩) -(٤٢٨)

استراتيجية الحوار في شعر الديارات للشابشتي

أ . م .د. زمان عطا نجم
جامعة ذي قار – كلية الآداب
zamanallame@utq.edu.iq

المستخلص:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى أله الطيبين الطاهرين .وبعدُ

تعد الديارات , بيت يتعبد فيه الرهبان ولا يكاد يكون في العصر الاعظم , انما يكون في الصحارى , ورؤوس الجبال فان كان في المصر كان كنيسة أو بيعة , هي امكنة التخلي والاعتزال كالزوايا للمسلمين , وقد كانت هذه الاديرة ملهمة للشعراء , والأدباء فقد كان يرتاده الكثير منهم , فهو ملتقى الوجوه المتفاعلة بالشعر , والحوارات الشيقة , وتبادل الآراء , والأفكار , والفضاءات الحوارية , وفي ضوء هذا البحث نسلط الضوء على افكارهم التي نسجوها شعرا , وتحليل تلك الآراء الحوارية , ودراستها , والتعليق عليها , إذ اعتمدت في هذا البحث على كتاب (الديارات) للشابشتي , مع الالتفات إلى المكان , وأهميته في شعرهم ؛ لأنه قائم في خيال المتلقي , تستثيره اللغة في ضوء معطياتها وقدرتها على الإيحاء , ولذلك كان لابد من التمييز بين المكان في العالم الخارجي , والمكان في عالم الشاعر ؛ لأنه يذهب إلى خلق عالم مستقل يصنعه لنفسه , يتميّز عن غيره بخصائصه الفنية , فقد مثل البعد الواقعي للنص , والفضاء الذي تقع فيه الحوادث , والمغامرات , وهو العنصر الاول , والعنصر المهم الذي تجدر الاشارة اليه عند تحليل النص ,ثم اقفيت البحث بخاتمة اوردت فيها, أهم النتائج التي توصلت إليها , وذيلت البحث بالمصادر التي اعتمدتها في كتابته.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية الحوار , شعر الديارات , الديارات والشعر العربي

The strategy of dialogue in the poetry of the Abbasid Diyara

Assistant professor.Dr Zaman A.Najim
Thi-Qar University –College of Arts
zamanallame@utq.edu.iq

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

Abstract:

After this journey in the world of Diyarat poetry, we stand on the place and its importance in their poetry; because it exists in the imagination of the recipient, provoked by the language in light of its data and its ability to suggest, and therefore it was necessary to distinguish between the place in the external world, and the place in the poet's world; because he goes to create an independent world that he makes for himself, It represents the realistic dimension of the text, and the space in which incidents and adventures take place, which is the first element, and the important element that should be referred to when analyzing the text, and in light of this, the study ended with a set of results, the most important of which are - :

The dialogue in the poetry of Diyarat is mostly a bilateral dialogue limited to two parties: the poet and one of his companions, and sometimes the poet and his beloved. With his companions, he recalls the days of his amusement, his drinking of wine and his days of pleasure, and his dialogue with his beloved is his desire to communicate with her; because she is the woman who occupied his mind, and most of his dialogues confirm his passion, depth and sensitivity between abandonment, repulsion and meeting.

What characterizes the dialogues of Diyarat poetry are mostly short passages in which the poet records the scenes of the dialogue that took place between him and his beloved, which does not exceed one, two or three verses.

The style of the dialog appeared in two purposes, namely : Ghazal, clinging and reproach, and in a sweet, easy and clear language, far from complexity and pretentiousness, which reflects the sincerity of passion, and is consistent with the nature of the Abbasid era in which the Diyarat poets lived .

Dialogue in the poetry of al-Diyarat came in the light of dialogue with the self, and the appeals of place and time through the technique of abstraction; as he extracts from himself another person who dialogues with him, and exchanges his feelings and memories .Dialogue was unique in drawing the personality of the Diyarat poets, and their lovers as the other side of the dialog .The characterization of the verbal lexicon of the dialogue.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

Keywords : Dialogue Strategies, Diyarat Poetry, Diyarat and Arabic poetry

المقدمة

يعد الحوار استراتيجية فنية يوظفها الشاعر في قصيدته ليشغل جانبا من جوانب الصورة الفنية التي تتجسد في قصيدته , وركنا اساسيا من اركان المعنى , وظاهرة طبيعية للعبارة ما دام يؤدي معنا انفعاليا , ويضفي على النص بعدا جماليا مهما ,وعمقا فكريا في ضوء تبادل الآراء , والتجاذب في الافكار, وتباين الاقوال , وتنوع الاساليب والردود . يهدف هذا البحث إلى دراسة ظاهرة الحوار في شعر الديارات العباسية . و دراسة اساليبه. وتبينا ذلك في عدة اساليب , يشكل الحوار ظاهرة بارزة في شعر الديارات , تكاد لا تخلو قصيدة منها , في ضوء الحوار يستطيع الشاعر أن يبوح بأسراره , التي كانت تختبئ خلف مشاعره, وللحوار غاية ينشدها الشاعر للوصول بها إلى هدفه المنشود واداة مساعدة في رسم الشخصيات , ومحاولة لإثارة نفس المتلقي وكسب تعاطفه. اعتمدنا في دراستنا على كتاب الديارات للشابشتي , (ت ٣٨٨-٩٩٨) تحقيق , كوركيس عواد ,الذي جمع فية القصائد , والمقطوعات الشعرية التي انشدت داخل الديارات , إذ اعتمدنا فِي هذه الدراسة على المنهج التحلِّيلِّي , وأدواتنا فِي ذلك التحلِّيل , والتفسِّير , والمقارنة , والاستقصاء , والاستنتاج .

المبحث الاول

الحوار الخارجي

إنّ استراتيجية الخطاب الروحي التي نلمسها في نفس الشاعر لم تكن مجرد كلمات للوصف , أتت جزافا ؛ بل كانت تختمر في روحه , تفصح عن شدة تعلقه بالدير الذي اضفى عليه جميل مشاعره ؛ إذ وصفه وساكنه بالغزال لرقته , ولينه . فهو يرى نفسه جزءاً من هذه المنظومة التي يصطلح عليها بالدير بكل ما لهذه الكلمة من معنى ديني , ونفسي , وترفيهي إذ يقول :-

يا دير دلماس ما أحسنك ... و يا غزال الدير ما افتنكَ

لئن سكنتَ الدير يا سيدي ... فأن في جوفإ الحشا مسكنكَ

ويحكَ يا قلبُ , أما تنتهي ... عن شدةإ الوجدإ بمن أحزنكَ

ارفق به , بالله , يا سيدي ... فانه من حينه مكَّنــك

(الشابشتي ١٩٨٦, ٤)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

قابل الشاعر بين الحسن , والافتتان , اما الحسن فقد وظفه لمعشوق محسوس هو الدير وهي استعارة جميلة اضفاها على الدير وفي توظيفه لهذه الصفة توسعت دائرة الحوار . وأما الافتتان فقد كرَّسه لغزال الدير , وهو بكل تأكيد فتاة جميلة هام بها الشاعر .

إن هذا النوع من الادب اخذ ينحى منحى الشمولية الاستغراقية , مما حتم عليه أن يتعامل مع كل المعطيات , والقضايا بشكل واسع , ومن هذه القضايا المعرفية هي السيميائيات .

يقول الشاعر محمد بن عبد الملك الهاشمي في وصف دير سمالو :-

ولرُبَّ يوم في سمالو تـم لي ... فيه السرور وغيّبت أحزانُـهُ
وأخ يشوبُ حديثه بحـلاوةٍ ... يلتذّ رجـع حديثه ندمانُـه
صافي الرحيق من المدام شرابه ... والمحسنات من الاوانس شانـه
بكرت عليَّ به الزيارةُ فاغتدى ... طربا اليَّ وسرَّني اتيانُـه
فأمرت ساقينا وقلت له اسقنا ... قد حان وقت شرابنا وأونـه
فتلاعبت بعقولنا نشواتـه ... وتوقدت بخدودنا نيرانـه
حتى حسبتُ لنا البساط سفينة ... والدير ترقصُ حولنا حيطانـه

(الشابشتي,١٩٨٦, ١٤)

فأن توظيف العلامات , والرموز , والدلالات تكون اكثر وقعا للمعنى , واكثر تصور للمؤثرات الروحية بكلماته الواقعية الساخنة .

إذ نجد الحوار السردي في هذه الابيات من القصيدة يرتكز اساسا على استذكار الشاعر لأيام سروره في هذا الدير الذي اصبح ,و اضحى ,وامسى متنفسا للترفيه , والتطيب , والاستجمام , ولهذا فقد وظف الشاعر الفضاء الشعري عنصرا فاعلا في القصيدة ((وأن شعرية القصيدة ,أو فنيتها هي في بنيتها لا في وظيفتها)) (**ادونيس , ١٩٧٨, ٧١**) ؛ لأنه يتميز بأهمية كبيرة في تأطير المادة الشعرية , وتنظيم الاحداث , والرؤى , ووجهات النظر المختلفة .

إن هذه الروح الملازمة للآخر بزيارته المبكرة , واقباله , قد طوى اليه المسافات , وحمل معه المسرات و وهو تسريب لشعور الالفة في الصيغة والوصف معا .فالألفة لا تقتصر على الموقف ؛ بل يتمثل في صياغة صورة حوارية وصفية تستعفر طعم الشراب , ولونه , وتصغي لإيقاعاته , وتشكل ملامحا من اوضاع الصحبة , وهم يتنادمون ؛ إذْ يأتلف اليك من تسامره , ثم ينتقل بنا

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

الشاعر إلى مشهد مفعم بالتفاصيل البصرية , والفتون بالخمرة التي سيطرت على مقدراته , ولاطت بعقله , ولم يعد بوسعه سوى ان يرقب عن بُعد حركة الدير وهو يرقص امام عينه .

إن هذه الصورة من مطلعها توحي بحوار مستمر متداخل مع صورة آخرى متلازمة مع بعضها تظهر تباعا للمتلقي , وهو نوع من انواع الحوار المسرحي ؛ بوصفه حوارا منظما احدث ايقاعا اضافيا في ضوء الحوار الذي اسس إلى الترابط في نسيج القصيدة, ويتضح ((أن التقنيات التعبيرية التي يوظفها الشاعر هنا لا تعتمد على المجاز من تشبيه واستعارة وكناية))(**فضل , ٢٠٠٥ , ٣٨**). بل أُخْضِعَ النص إلى الخطاب السردي ذي المكان المفتوح ؛ لأن الأماكن المفتوحة تتجاوز كل محدد ,أو مقيد نحو التحرر, والاتساع ؛ إذ يمكن أن تلتقي فيها اعداد مختلفة من البشر , وهي تزخر بالحركة ,والحياة , وفي مثل هذه الاماكن يتحقق التواصل مع الآخرين , وتتجاوز الشعور بالعزلة ,و الوحدة . فالبناء السري مهما يكن يعد فيه المكان ,هو العنصر والركيزة الاولى , والركن الاهم في ديمومة الاحداث الذي تجدر الإشارة اليه في تحليل النص الأدبي ؛ لأنه يمثل البعد الواقعي للنص , وهو الفضاء الذي تجري فيه الحوادث إذ أن المكان ((يعد في مقدمة العناصر والاركان الاولية التي يقوم عليها البناء السردي ,سواء أكان هذا السرد قصة قصيرة, أم قصة طويلة ,أم رواية))(**ابراهيم ,٢٠١٠ , ١٣١**) فيتلمس المتلقي رقة الخطاب الروحي الذي يصوغه الشاعر من عشقه للدير , واريحيته فان كان موفقا في اختياره للمكان , كان خطابه ينم عن حسن في الصياغة , وروعة في الابداع .لذا فان الخطاب الموجه لدير (سمالو) وموقعه المميز, وكثافة خمائله التي تسر الناظرين , اوحت إلى أن يكون محط رحالهم , وترجمان لمشاعرهم , ودواء لجروحهم .

ومن حوارات شعراء الديارات قول الشاعر ابن عاصم :

يا راهب الدير , ماذا الضوءُ والنورُ — فقد أضاء به في ديرك الطورُ
هل حلّت الشمسُ فيه دون أبرجها — أو غيّب البدرُ فيه فهو مستورُ
فقال: ماحله شمسٌ و لا قمرٌ — لكن تقَّرب فيه اليوم قوريرُ
(الشابشتي ,١٩٨٦ ٣١٠.)

إن اسلوب الحوار في هذه الابيات , يشتمل على الكثير من الاحداث التي تلفت انتباه المتلقي؛ إذ انطلق من اثارة الدهشة , والاستغراب من المعشوق , وهنا اتاح شيئا من الاستنباط النفسي؛ إ ذ وظف صورا بيانية في ضوئها سيطر على مقدرات المتلقي , فقد شبه الضوء بالشمس , وهو ما يثير

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

جدلا حواريا , وصورا مسرحية , فتنشأ بذلك صورا قابله للنقاش , ((وتكاد أن تكون لوحة فعلية يستطيع القاريء أن يبصرها أمامه كما لو كانت معلقة على الجدار))(صالح ,٢٠١٠, ٦٦) .

ثم عمد إلى توظيف الترادف في التشبيهات, فشبهه الضوء داخل الدير بالقمر المستور وهذه التشبيهات زينت الحوار واطرته , والبسته صورا تعينه على الوصول إلى بلاغة القول , ورصانة النظم , وابراز المعنى الواحد في صور عدة تمكنه في الانتقال من كلمة إلى آخر بخفة وفصاحة , وهو ما يعضد السياق فـ ((لا بد من تحليل عميق وجاد للكلمة كدليل مجتمعي , حتى يمكن فهم اشتغالها كأداة للوعي ,وتستطيع الكلمة بفضل هذا الدور الاستثنائي الذي تؤديه كأداة للوعي أن تشتغل كعنصر اساسي مرافق لكل ابداع ايديولوجي ...إن الكلمة تصحب كل فعل ايديولوجي وتعلق عليه))(باختين ,١٩٧٨ , ٢٩-٣٠) , إذ ان هذه الصور من التشبيهات المترادفة اعانته على الاخبار مما يجول في ذهنه , ونفسه .

ومن قول الشاعر خالد الكاتب:-

عاتبت نفسي في هوا ك , فلم اجدها تقبل
وأجبتَ داعيها الي ك , ولم اطع من يعذل
لا والذي جعل الوجو د لحسن وجهك تمثَلُ
لا قلت ان الصبر عن ك من التصابي أجمَل

(الشابشتي ١٩٨٦, ١٨)

إن الحوار في هذه الابيات قد اشرأب من بوتقة العتاب من النفس إلى النفس , وهي تزكية للنفس , وهذه الصيغة من العتاب تحمل موقفا سلبيا بين المتحاورين , فقد مثل الشاعر الموقف السلبي إذ بدا عليه الضعف والوهن والالتماس ؛ لأن الحديث لم يكن مجرد شكوى عابرة فحسب ؛ بل كان مشحونا بالألم, والعواطف الجياشة المنبثقة من الصورة الفنية التي عمادها الايقاع الحزين والنغمة الباهتة التي تكاد ان تسمع . ومن هنا نستطيع القول إن الحوار في هذا النص بني على المشاعر الانسانية , التي وظفها الشاعر بحوار كان وقعه شديدا على المتلقي فقد تصاعد الحوار واشتد , مع كون الشاعر في ازمة القسم الذي وظفه ليؤكد صدق مشاعره التي عضدها بالإيقاع الموسيقي المتصاعد لإنتاج نغمة موسيقية حادة ومسموعة .

ثم قال:-

عش فحبّيك سريعا قاتِلي والضنى ان لم تصلني واصلي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

ظفر الحب بقلب دَنــف بك والسقمُ بجسم ناحـل
فهما بين اكتابٍ وضنـى تركاني كالقضيب الذابل
وبكى العاذل لي من رحمتي فبكائي لبكـاء العــاذل

(الشابشتي (١٩٨٦ , ١٨)

تشتد النغمة الموسيقية في هذا المقطع بالرغم من رهافته إذ امتهن الوصف التفصيلي للعشق , والحبيب , والآخر, فضلا عن الايقاعات التي جعلت الصورة الغنائية عبر تقنية تكرار حرف (الكاف) وهو تكرار مقصود ؛ و مصيري اتقنه الشاعر وعضد به النغمات الموسيقية الصادرة من الجناس بين(بكائي و بكاء)؛ لذا فقد كان السرد الحكائي متمثلا بصورة متسلسلة الافكار ((ذات تقنيات تبحث شكل فني لها ينسجم مع قدرة الذاكرة على الحفظ , واستئناس السمع لهذا القول المكثف لغة وموسيقى))(رشيد ,٢٠١٥, ١٤٢) يلتمس فيها المتلقي السلاسة , والوضوح , وتتابع لظهور شخصية المتحدث في ضوء نص الخطاب الموجه للآخر.

ومن جملة الخطابات السردية التعبيرية ... قول الشاعر:-خالد الكاتب

كبد المستهام كيـف تذوب ما تقاسي من العيون القلوب
بدن المستهام كيف تــراه شجنٌ ماله سواه طيـــب
أين أين الرقاد يا مقلتي من حرَّ أحشائي عليه رقيــب
يا مكان الهوى خلوت من الصبْ ر , فما للسُلو فيك نصــيب

(الشابشتي ١٩٨٦, ٢٠)

إن اسلوب الحوار في هذا النص الشعري مملوء بالأحداث التي تتطلب الاجابة وفق طرح مجموعة من الاسئلة ،لا ينتظر الاجابة عليها، وإنما لإثارة مشاعر المعشوق الذي يهيم به حبا ، ومن هنا نستطيع القول ، إن الحوار قد هيأ لنا فرصة للاستنباط النفسي ، والاخذ بيدي البحث للخروج من النمط الغنائي إلى اجواء الحوار، وتجاذب اطراف الحديث ، فكانت الصورة تنصب في اطار موضوعي ؛ لتوظيف فن ايقاعي اضافي في ضوئه يترابط نسيج المقطوعة الشعرية .فضلا عن ذلك فقد افصح الحوار عن مغزى نوايا المتحدث ورغباته مما دفع الشاعر إلى السؤال في البيت الاول عن كبد المستهام (كيف تذوب)، ثم كرر السؤال في البيت الثاني مستغربا ومندهشا (كيف تراه) ، وهي رغبته في الحديث عن محبوبته في الحالتين سواء أكان مجرد تفكير أم كان حديثا بفعل الحقيقة والواقع ، وفي الحالتين هو عدم استقرار في حالته النفسية .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

لذا فقد غلب على النص الشعري اسلوب الاستفهام ؛ الذي ينبيء عن انطباعات يؤطرها القلق وعدم الاستقرار ، وازمة في الشعور ، وحيرة في العقل ؛ فولد ذلك لوحة فنية ملؤها الجمال في الصياغة ((وتلك الادوات مفاتيح المحاورة والمنبه لإسماع المتلقي إيذانا ببدء الحوار وهي تكشف عن الاسلوب الحواري بسهولة ووضوح))(البياتي , ١٩٨٦ , المقدمة).

فلجأ إلى تكرار اداة السؤال (أين، اين) في البيت الثالث هروبا من اليأس الذي سيطر على مقدراته ، فعاد ينتظر أن يظفر بنظرة وداع ولحظة من النسيان .

ومن جميل الحوارات التعبيرية ...قول الشاعر خالد الكاتب :-

ولم أدر ما جُهدُ الهوى وبـلاؤهُ وشُدتُه حوجدتُك فـي قلبي
أطاعكَ طرفي في فؤادي ، فحازهُ لطرفك حتى صار في قبضة الحب

(الشابشتي٢٠,١٨٦)

يباغتنا الشاعر بسؤاله الاستنكاري المؤطر بالتعجب ،والاندهاش ،والاستغراب ثم مافتيء ان يمضي به من السلب إلى الايجاب ؛ إذ أن الاحتواء والامتلاك يسبق الانكار وكلاهما قد يمضي إلى الهيام ! لكن منظور النص ، يبدأ بشكل معكوس ، فالنص يبدأ من النهاية تنبا بالماضي الامر الذي يجعل البنية الحوارية مشحونة بالتمثيل لبنيتها الدلالية .

وفي دير مديان كان للخطاب السردي حظا وافرا للحوار السردي إذ وقف الشاعر الحسين بن الضحاك يتجاذب الحوار مع الآخر يقول:-

حُثَّ المدام فان الكأس مترعة مما يهيج دواعي الشوق أحيانا
اني طربت لرهبانٍ مجاوبةٍ بالقدس بعد هدوّ الليل رهبانـا
فاستنفرت شجناً مني ذكرت به كرخ العراق واخوانا واشجانـا
فقلت والدمع في عيني مطردٌ والشوق يقدح في الاحشاء نيرانـا
يا دير مديان ،لا عريت من سكن ما هجت من سقم يا دير مديانـا
هل عند قسِّك من علم فيخبرني ان كيف يسعد وجه الصبر من بانا
سقيا ورعيا لكرخايا وساكنه بين الجنينة والروحاء من كانـا

(الشابشتي ,(١٩٨٦, ٣٣)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

يعدُّ هذا النص تشكيلا فنيا لغويا مما فيه من نسق درامي حواري ؛ إذ يعمل الحوار على تنمية الحدث ، وتطويره ، بيدَ أنه يترجم الاحداث كي تكون جزءاً من الواقع ، فعندما يرصد لحظات الشوق وهي تترنح في الكأس مدامة مترعة ينكشف الموقف عن طرب ، وحركة في صدر الكنيسة ، فهاجت به الذكريات التي استفزت شجونه ، وعادت ذكرياته ليذرف دمعا ، ويشتعل القلب شوقا في لحظات عتب والتماس للدير الذي يبحث فيه خبر لذكريات كانت حاضرة في رحاب الدير، وحبيبا كان ينشر السعادة في زوايا الدير .

فالحوار في هذا المقطع متسلسل الافكار ، كان الشاعر يخاطب الآخر مرة واظنه القس ، ومرة آ خرى يخاطب فيها الدير ، فان هذا التناوب في الحوار اضفى على النص ايقاعا موسيقيا يشد المتلقي لمتابعة اركان الصورة الشعرية التي تكتمل ابعادها مع ارتفاع وانخفاض الايقاعات ((فمن خلال التجاذب والتلاقي والتنافر بين الاصوات المتنافرة تتضح لنا ابعاد الموقف وتنطبع في نفوسنا صورته , وهذا هو سر التأثير المتزايد لهذا الاسلوب حين يستخدم في القصيدة)) (اسماعيل,٢٠١٣, ٢٩٩).

ومن صور الحوار قول الشاعر العباس بن البصري :

يا حاملَ الكأس أدرها واسقني — قد ذَعرَ الشوق فؤادي فانذعرْ
أما ترى البركة ما أحسنها — إذا تداعى الطير فيها فصفر
أما ترى نوّارها أما ترى — حسن مسيل مائها إذ انحدر
دعني فما اهلكُ إلاّ بالجو ى — ما عيشة العاشق إلاّ في كدر

(الشابشتي, ١٩٨٦, ٢٩٢)

يمتاز البيت الأول بوضوح الاسلوب, والغاية , والارتكاز, وارتفاع الحس. إذ يرتكز تماسك النص فيه على حرف الاستفتاح (أمَا) الذي تكرر في البيت الثاني والثالث من النص الشعري , ملتمسا الالتفات إلى جمال المكان الذي يقيم فيه , وقد زينته الطيور بصوت صفيرها , والازهار بألوانها , فالحوار في هذا النص يمحو المسافة الزمنية , والمكانية بين المتحاورين , ويخلق تواصلا يوهم المتلقي بواقعية الحدث , وكأنه قد وقع في زمان , ومكان محددين .

إذْ كانت بنية الحوار على طريقة حرف الاستفتاح (أما) الذي كرره في البيت الثاني , والثالث , وهذا البناء لم يأتي اعتباطا بل جاء من اجل اثبات غايات فنية واهداف دلالية , يلفت في ضوئها انتباه المتلقي إلى جمالية مكان الدير , فالحوار يشكل تقريبا الصورة الناصعة للمقطوعة الشعرية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

((لذلك فإن الشاعر يقوم في عمله الفني بعملية تشكيل وراء المحسوسات وتعلو عليها))(اسماعيل , ٢٠١٤, ٤٩) ؛ لاشتماله على الوصف الدقيق.

ولعبد العزيز بن عبد الله بن طاهر نصا شعريا يقول فيه :-

تقول وقد ريعت سُليمى بمحبسي ... كما راع ثُكلٌ فاجعُ أم واحد
أبى الدهر إلا أن ينوبك صرفه ... كعادته النكراء في كل ماجدِ
فقلت لها :غُضي عليك فا نما ... تصيب الرجال صائبات الشدائد
ولا تعجبي للحبس ويحك واعجبي ... لا نكر ما حدثته في المشاهد
حبست لحرب ما شهدت كفاحها ... واصبح سجاني أخي وابن والدي

(الشابشتي , ١٩٨٦, ١٣١)

يجري الحوار في هذه القصيدة على اساس الصيغ الحسية , والنبرة الحزينة , وهي مصدر قوة الحوار لدى الشاعر إذ بني النموذج الحواري على مشتقات الافعال (راع ,ثكل ,ريعت ,نابَ ,يصيب) لتفصح الشخصيات عن دورها في تأسيس الموضوع , ولهذا جاء زمن الحوار في الابيات الشعرية زمنا ماضيا , ثم عمد إلى تغيير اسلوب الكلام من الحوار إلى السرد ؛ لنزعته الواقعية في الطرح لبيان ما جرى بينه , وبين الآخر.

المبحث الثاني

الحوار مع الذات

يعد الحوار مع الذات تقنية زمنية يتذكر في ضوئها الشاعر زمنا سابقا مرّ به اي ((هو العودة إلى ما قبل زمن الحكي , أي استرجاع حدث كان قد وقع قبل الذي يحكى الآن))(جان, ١٩٧٧, ٢٥) يجري الحديث بضمير المتكلم فيعبر الشاعر عن واقعه واحاسيسه وتطلعاته مجسدا اعماق نفسه ؛ لذا فهو يزكي نفسه من آلامها واوجاعها . ومن ذلك قول ابي جفنة القرشي :

ترنم الطير بعد عجمته ... وانحسر البرد في ازمّـته
واقبل الورد والبهار إلى ... زمان قصف يمشي برمـته
ما اطيب الوصل إن نجوت فما ... يلسعني هجره بحمَّتهِ
ومثل لون النجيع صافية ... تذهب بالمرء فوق همته
نازعتُها من سداؤه أبــداً ... في العشق والفسق مثل لحمته
في دير مرجُرجس وقد نفح الـ ... فجر علينا أرواح زهـرته

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

أريد منه وليس يمنعـــه من ذلك الشيء غير حشمته
وفى بميعاده وزورته وكنتُ أوفى له بذمتـــه

(الشابشتي ١٩٨٦, ٧٠)

يكشف هذا الحوار عن ازمة نفسية يعاني منها الشاعر, فيحدث نفسه بأن الامور التي غابت وفقد الامل من عودتها , قد انكشفت , واقبلت الحياة بزهو جديد, إذ أن الشعر الغنائي((يعد بعد على نحو عام حوارا داخليا يقيمه الشاعر مع ذاته لأسباب نفسية واجتماعية فيقيمه عندما يمر بأزمات نفسية))(الجبوري, ٢٠١١, ٧٠) , يتمنى ان يتم الوصل الذي يرجوه , لو راقت ايامه فتداعت إلى نفسة ايام المتعة وميادينها , ولذة الشراب , وعنفوان الفتوة والشباب , واستذكار لحظات عاشها في الدير, لعلها تشعره بالراحة النفسية , والهدوء, والسكينة , فالضمير (أنا) كان لولب حديث الشاعر مع ذاته لعل الضمير يحيل إلى الذات ويتغلغل في جوانب الروح فيكشف عن معاناتها فيضعها اما المتلقي كما هي (مرتاض , ١٩٨٩, ٧١) ندرك من ذلك ان الزمن الذي عاشه الشاعر كان زمنا جميلا , يمد الشاعر اليه ببصره لعله يعود , فيمنعه استحياؤه ,فينعته الشاعر بالوفاء سواء أكان بالميعاد , أو بالزيارة وكان هو ايضا– الشاعر– اوفى بالعهد.

وله من حديثه مع نفسه يقول:–

ومزورِّ وجهٍ لم ير الناس مثله أدرت عليه الكأس لما تغضّبا
يؤاخذني ان رمت في الحد قبلة ويعرض عني كلما قلت مرحبا
ولولا الذي يرتجُّ تحت ازاره لألسعته مني, اذا صدّ , عقربا
أدرت عليه قهوة بابليةً تريك حميَّاها على الكاس كوكبا
اذا شجَّها الساقي بماء تدرَّعت على المزج سربالا من الدر مذهبا

(الشابشتي ١٩٨٦, ٧١)

في حديثه مع نفسه يستطيع المتلقي أن يدرك إن الشاعر يتحدث , وملء فمه مرارة ,وحسرة ؛إذْ يتراءى له لحظات صدود محبوبته والمحاولات التي استنزفها لامتصاص غضبها , فهيأ لها كأسا من شراب , ولم يحصد سوى الرفض , يستمر حديثه مع نفسه , ولكن موقفه مشحونا بنبرات من الغضب , والتهديد في ضوء توظيفه اداة الشرط (لولا) التي تعني الامتناع لوجود ما يخفيه تحت ازاره .وهذا يعني إن لدى الشاعر رؤى متداخلة , بصرية , وقلبية , فبقدر ماهي حسية ادركها بنظراته تجدها ثورة من العشق اشتعل بها قلبه ووجدانه . ويستمر حديثه مع ذاته , باسترجاع

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

ذكرياته الماضية بتوظيفه للأفعال (ادرت , شجَّها , تدرَّعت) نستطيع القول ان شاعرنا مازال يعيش على ذكريات يرجوها العودة الى زمنه الآني , وهذا من المحال .

وللشاعر النُميري:

نزلت بمرما جرجس خيرَ منزل ذكرت به أيّام لهو مضين لي
تكنَّفنا فيه السرور وحفنا فمن اسفل يأتي السرور ومن عل
وسالمت الأيام فيه وساعفت وصارت صروف الحادثات بمعزل
يدير علينا الكأس ظبيٌ مقرطق يحثُّ بها كأساتها ليس يأتلي

(الشابشتي , ١٩٨٦, ٧١)

في هذا المقطع من القصيدة , لا يخفى على المتلقي حديث الشاعر مع نفسه وبصوت مسموع في ضوء توظيفه للفعلين الماضيين (نزل ,ذكر) المقرونين بضمير الفاعل ((ويعني توظيف ضمير المتكلم بدل الغائب حينما يكون ضمير الغائب مجرد قناع للمنلوج الذي يستعمل ضمير المتكلم)) (همغري, ١٩٧٥, ٤٨), وهنا تكمن العلاقة بين الدير , والشاعر إذ كان مصدر لهوه وسروره , وقد احاط بجوانبه , وترسخ في نفسه ؛ إذ كرره مرتين في الصدر , وفي العجز ثم عضده بالتضاد بين اللفظتين (اسفل , علٍ) ثم مدَّ ببصره الى ايامه الماضية مستذكراً تلك الحسناء ذات القرط الجميل , فقد نقل حواره مع نفسه إلى ذكرياته يحدثها ويتجاذب معها ايام الانس . ولازدحام ذكرياته ارتأى الشاعر أن يوسع حديثه مع نفسه إلى افق الذكريات حتى يلمَّ بكل ما يمت الى نفسه من تلك بحزنها , وسرورها , وهذا يدل على أن الزمن الماضي قادم في ذاكرة الشاعر .

ومن جميل حوار الشاعر مع نفسه قول الشاعر عمرو بن عبد الملك الوراق , وقد وصف دير مرُيحنا , يقول :-

أرى قلبي قد حنَّا إلى دير إلى ديـر مرُيحَنا
إلى غيطانـه الفيــح إلى بركتــه الغنــا
إلى ظبــي من الأنـس يصيد الأنس والجِنـا
إلى غصن من البـانِ به قلبي قد جنّـــا
إلى أحسن خلـق الله إن قدَّس أو غنـّـا

(الشابشتي, ١٩٨٦, ١٧٢)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

استهل الشاعر الحوار بالفعل المضارع (أرى) خطابا حسيا بصريا , يقدم فيه عدداً من الصور التي تعبر عن مكانة الدير, الذي اعجب به , ووقع في قلبه موقعا جميلاً حسناً , فالشاعر يرسم لنا صورة الدير بكل صفاته الجمالية التي قصد بها إلى لذاته , فالصورة الاولى , مادية حسية (إلى الدير), والصورة الثانية (إلى غيطانه الفيح), والصورة الثالثة (إلى بركته الغنا), والصورة الرابعة (الظبي من الانس) والصورة الخامسة (إلى غصن من البان) والصورة السادسة (إلى احسن خلق الله) , وهذا يوحي المكانة السامقة , وهي كلها جوانب مجردة تمثلت في حوار الشاعر مع نفسه .

ومما نلحظه في الابيات اسلوب التكرار بحرف الجر(إلى) الذي وظفه الشاعر في ابيات القصيدة , فقد تكرر لستة مرات , ومن الواضح إن عنصر الاثارة التكراري الذي مثله حرف الجر (إلى) مع بداية كل شطر , سيطر على جو الابيات النغمي, و((في تثبيت ايقاعها الداخلي وتسويغ الاتكاء عليه صوتيا يشعر الاذن بالانسجام والتوافق والقبول , ولتستحوذ على اهتمام المتلقي فتنساب اليه المعاني والافكار)) (علي, , ١٩٨٤, ١٣) ويترك فضاء واسعا للتجربة الحوارية التي يعيشها الشاعر في لحظتها مع نفسه تظهر ابعادها في صور عدة متداخلة في ابعادها الحسية .

المبحث الثالث

الحوار الإقناعي

هو نمط من انماط الحوار يقوم اساسا على الاقناع للوصول الى المبتغى بالاستدلال بالحجج , والبراهين لإقناع الاطراف المحاورة بوجهة النظر , ويتم ذلك عن طريق العقل والمعرفة والمنطق التي ينبثق عنها استعمال مسالك الاقناع بالحجج والبراهين المتوافرة لدى المتحدث المتكئة على الاستنتاجات والتفسيرات المنطقية .

ويعد الحوار من المسائل الضرورية ووسيلة من وسائل الاتصال الفعالة في الحياة لتحقيق الاهداف المرجوة منه, لذا فان شعر الديارات العباسية اعتمدَ اساسا على تقنية الاقناع ليكون اكثر تأثيرا لدى المتلقي , بإتقانه استثمار المفردة بوصفها عنصرا فعالا في المشهد الشعري فيقوده إلى تجسيد المعنى , وتعميق الدلالة .

ومما ورد في شعر الديارات قول الشاعر محمد بن حازم :-

وقالوا لي مدحت فتى كريما فقلت :وكيف لي بفتىً كريم
بلوت الناس مذ خمسين عاماً وحسبُك بالمجرب من عليم
فما احدٌ يُعدُّو ليوم خير ولا احدٌ يعودُ على حَميم

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

ويعجبني الفتى وأظن خيراً فأكشف منه عن رجل لئيم

(الشابشتي, ١٩٨٦, ٢٧٦)

تشكَّل التنسيق الاقناعي للنص , وفق معايير مستوحاة من افق الواقع المعيش الذي لا يخلو الرقة والالتماس , اذ ادرك الشاعر إن هناك صوتا يحاول أن يثنيه عن الاستمرار في خدمة الامير الحسن بن سهل , فكتب اليه مبررا الاستمرار في مدح الأمير, موظفا الأسلوب الإقناعي بتقنيات , ووسائل التأثير التي اضفى عليها المصداقية , فبدأ بطرح الفكرة , في البيت الاول, وفي البيت الثاني والاستشهاد بالمدة التي عرف بها مقاصد الناس (خمسين عاما)أذ لجأ الى التأثير عاطفيا , فالزمن هو ((هذه المادة المعنوية المجردة التي يتشكل منها اطار كل حياة , وحيّز كل فعل وكل حركة))(عبد الصمد , ٢٠٠٥, ٧)

ومن الحوار الإقناعي قول الحسين بن الضحاك :-

فلو شئت تيسرت كما سميت ياسـر

ولا والله لاتبر ح أو ينصرم الامر

فامّا المنع والذم واما البذل والشكر

فدعني من مواعيد ك اذ حيّنك الدهر

فقلْ : ايهما كان فقال البذل والشكر

(الشابشتي,١٩٨٦, ٥٧)

تضمنت القصيدة بنية حوارية بين شخصيتين هما : الشاعر وشخص آخر الذي مثل صوته رؤية , ومقدرة على الصوغ الشعري بمونتاج تشكيلي عفوي , وهو يصف المحاورة بكل انساقها وتراكيبها , لذالك ((يمكن تخيل ايقاع الشعر المسموع بقدر تخيل اللون المرئي , ويكون الاحساس اسما جامعا لأفعال الرؤيا والسمع)) (نوفل ,١٩٩٥, ٢٦) لذا فقد يرى المتلقي اسقاطات الشاعر النفسية التي ضمنها النص الشعري في ضوء ما يختلج في نفسه من ارهاصات , و معانات تراكمت من سنين خدمته للمتوكل العباسي.

وفي بعض الاحيان يأتي الحوار ردودا شعرية ومنها ما كتبه عبد الله بن المعتز للنُميري وهو شاعر من شعراء المئة الثالثة للهجرة كما ذكر ذلك صاحب الاغاني (الاصفهاني ,٩, ٢٠٠٢, ١٣٧) يقول :

بأبي هل حلا بعينك شيء هو أسلاك , يا خليلي , بعدي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

طعم كأسي مرٌ اذا تم تزرني وهو حلوٌ , اذا رأيتك عندي

(الشابشتي, ١٩٨٦, ٧٢)

هذه الابيات من العتاب تنم عن حوار مفعم بالشوق ولهفة الى لقيا , انها لحظة ترسم احداثها في لحظة يزداد فيها نبض القلب , وترنو فيها العين إلى رؤية المخاطب.

فكتب اليه النميري :-

يامن يسوّف وعدي لو شئت جئت بمرّه

فاسقط علينا سقوطا ولا ترفرف لغدره

فان ضبطت بساقيـ ك بعد هذي المرة

لأحبسنَّك عنـدي على أذىً ومضـره

(الشابشتي, ١٩٨٦, ٧٣)

لا يخفى على ذي لبٍ ما يعنيه المرسل من مرارة الفراق , والصدود , والسقم فيلتمس منه زيارةً تتناسب مع مكانته لدية ,لا ايماء عن بعد,

فجاءه الرد :

يا ابا العباس , قد شـ مَّـر شعبان ازاره

ومضى يسعى فما يلـ حق انسان غبـاره

فاغدُ نشرب صفوة الدَّ ن ونسلبه وقـاره

واذا ما ذكر العقـ ل شربنا يا دكاره

(الشابشتي, ١٩٨٦, ٧٣)

يكشف هذا النص عن اشكال ظاهر تنطوي عليه شخصية المرسل الية–المحاور الآخر– وهذا الاشكال لها وظيفة دلالية , ((فكان توظيف الآخر مدلول تعبيري ذات ابعاد ايحائية هائلة)) (نجم,٢٠١٩, ٤٢٨) تحيل على انكماش فضاء شخصية الآخر, حينما يربط بين ما يريده المرسل من نديمه في معاقرة النبيذ , والغانيات , وما يريده هو من الاعتكاف في محرابه في شهر من شهور العبادة والتقرب إلى الله ؛ إذ افصح عن ذلك (قد شمَّر شعبان ازاره) وهي محاوله اقناع الآخر بالكف والابتعاد عن الشراب في هذا الشهر الفضيل .

ومن الحوارات الشعرية الإقناعية ما كتبه النميري إلى نديمه عبد الله , يقول:

قالت بناظرها أقبلْ , فقلت لها بالدمع : لبيك يا سمعي ويا بصري

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

حتى اذا علمت أن قد كلفت بها أومت الي بدمع غير مستتر
يا كاتمي خيفة الواشين محبَّته اني وعيشك أقراه من النظر
قولي بطرفك ما تهوين أعرفُهُ واستنطقي ناظري يخبرك بالخبر
(الشابشتي , ١٩٨٦, ١٢٦)

هذه الابيات ماهي الاّ حوارٌ متناسقٌ , وبناءً معماري اثبت فيها الشاعر قدرته على الاقناع فـ((قوة الكلمة المكتوبة لتجعلك تسمع وتجعلك تشعر – وهي قبل كل شيء تجعلك ترى))(فرانكلين ١٩٩٧, ١٦٨) برؤية تجسيدية مفعلة بصرياً, وكأنها صراع بين القبول والرفض.

فكان جواب نديمه عبد الله

يا أيها الجافي ويستجفي ليس تجنّيك من الظرف
انك والشوق الينا كمن يؤمن بالله على حرف
محوت آثارك من ودَنا غير أساطيرك في الصُحف
وان تجشمت لنا زورَةً يوما تحاملت على ضَعف
(الديارات ١٩٨٦, ٧٦)

وظف الشاعر صيغة النداء التي لها علاقة بالحوار الأقناعي القائم على تنبيه المخاطب , سواء أكان قريب أو بعيد , ونلاحظ إن الشاعر قد استعمل هذه الصيغة (جافي , يستجفي) في معرض رده على صديقه((وهي الطريقة المثلى لاكتشاف الحقيقة , فالحقيقة كامنة في النفس كمون النار في الحجر ...., ولا سبيل إلى إظهارها إلا باحتكاك الآراء والأفكار))(مرحبا ١٩٨٨, ١١٥) فهذا اكثر تأثيرا على المتلقي لبيان ما يعانيه من الفراق , إذ جاء زمن الحوار في الماضي متوشحا بالشكوى التي جاءت عنوانا لكل بيت من ابيات القصيدة , وبذلك بدت وكأنها تقع في زمن الحاضر .لكن الفعل الماضي الذي ابتدأ به البيت ابقى الكلام في الزمن الماضي , أي ابقى الحوار حواراً لزمن مضى , فإن الماضي يمثل الحاضر في زمن الشاعر ولاشك ان هذا الاهتمام بالحاضر جاء نتيجة الاهتمام بحياة المخاطب النفسية .

الخاتمة

وبعد هذه الرحلة في عالم شعر الديارات انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج اهمها:-

- إن الحوار في شعر الديارات هو حوار ثنائي في اغلبه يقتصر على طرفين هما الشاعر واحد اصحابه , واحيانا الشاعر ومحبوبته فمع اصحابه يستذكر ايام لهوه ومعاقرته للنبيذ وايام سروره ,

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

وحواره مع محبوبته هو رغبته في التواصل معها ؛ لأنها المرأة التي شغلت تفكيره , ومعظم حواراته تؤكد هيامه , وعمق عاطفته ورهافتها بين الهجر, والصدود واللقاء , إن ما يميز حوارات شعر الديارات في الغالب هي مقطعات قصيرة يسجل الشاعر في ضوئها مشاهد الحوار الذي دار بينه , وبين محبوبته والتي لا تتجاوز البيت والبيتين والثلاثة .

– تراءى اسلوب الحوار في غرضين هما : الغزل والتشبب والعتاب , وبلغة عذبة سهلة واضحة بعيدة عن التعقيد والتكلف والتي تنم عن صدق العاطفة , وتتلاءم مع طبيعة العصر العباسي التي عاشها شعراء الديارات.

– جاء الحوار في شعر الديارات في ضوء الحوار مع الذات , و مناجات المكان , والزمان بتقنية التجريد ؛ اذ ينتزع من ذاته شخصا آخر يحاوره , ويبادله مشاعره وذكرياته .

– انفرد الحوار في رسم شخصية شعراء الديارات , ومحبوباتهم بوصفهن الطرف الاخر للحوار .

– تميز المعجم اللفظي للحوار على الفاظ مشحونة بالحسرة والكآبة والالم والهجر والصدود مما تكشف عنها ازمة الشاعر النفسية التي تتميز بالغليان والاضطراب , وعدم الاستقرار.

المصادر والمراجع

١. ادونيس, زمن الشعر, , ط٢, دار العودة , بيروت ,١٩٧٨.

٢. اسماعيل, عز الدين , التفسير النفسي للأدب , , دار العودة ٢٠١٤.

٣. اسماعيل, عز الدين, الشعر العربي المعاصر قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية , دار الفكر العربي , د.ك.

٤. الاصفهاني, ابو الفرج , الاغاني , ،تحقيق ، د. احسان عباس ، د .ابراهيم السّعافين , الاستاذ، بكر عباس ، ط /١ ، ٢٠٠٢ . دار صادر ، بيروت .

٥. باختين , ميخائيل, الماركسية وفلسفة اللغة , ترجمة , محمد البكري , يمنى العيد , دار توبيقال للنشر , الدار البيضاء , ط١ ,د.ت.

٦. البياتي, بدران عبد الحسين, الحوار عند شعراء الغزل في العصر الاموي , رسالة ماجستير في الادب العربي , كلية الآداب , جامعة الموصل , ١٤١٠-١٩٨٩

٧. جان, ريكاردو, قضايا الرواية الحديثة . ترجمة , صباح جهيم , دمشق , منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي ١٩٧٧,

٨. الجبوري, نوفل حمد , الحوار في شعر عبد الله البردوني, دار غيداء للنشر والتوزيع , ط١ , ٢٠١١.

٩. الحموي, ياقوت, معجم البلدان , ياقوت الحموي , دار صادر ,بيروت , ١٩٧٩

١٠.خليل , ابراهيم , بنية النص الروائي, الدار العربية للعلوم , ناشرون , ط١ ,٢٠١٠, الجزائر .

١١.رشيد, كريم , جماليات المكان في العرض المسرحي المعاصر من المكان الخرافي ما قبل الفلسفة إلى العصر الحديث , دار الصدى للصحافة والتوزيع , ٢٠١٥

١٢.روجز, فرانكلين ,الشعر والرسم , , ترجمة مي المظفر , ط١ , دار المأمون للترجمة والنشر , بغداد ١٩٩٧.

١٣.زايد, عبد الصمد, مفهوم الزمن ودلالاته , , الدار العربية للكتاب , مصر ,٢٠٠٥ م.

١٤.الشابشتي, ابي الحسن علي بن محمد ,الديارات , تحقيق , كوركيس عواد , دار الرائد العربي , ط٣ بيروت – لبنان .١٤٠٦-١٩٨٦

١٥.صالح ,صلاح ,عتبات لرؤية مضاعفة , ,ط١,دار المدى ,للطباعة والنشر والتوزيع , ٢٠١٠.

١٦.علي , عبد الرضا , الايقاع الداخلي في قصيدة الحرب , دار الحرية للطباعة – بغداد

١٧.فضل, صلاح, جماليات الحرية في الشعر, اطلس للنشر والانتاج الاعلامي,ط١, ٢٠٠٥.

١٨.في نظرية الرواية , بحث في تقنيات السرد , سلسلة عالم المعرفة , ٢٤, ديسمبر, ١٩٨٩.

١٩.الفيصل , سمر روحي , بناء الرواية العربية السورية , اتحاد الكتاب العرب , دمشق ,١٩٩٥م.

٢٠.القلقشندي , صبح الاعشى في صناعة الإنشا , , دار الكتب العلمية , ط١, بيروت , ١٩٨٧.

٢١.مرحبا ,محمد عبد الرحمن, مع الفلسفة اليونانية , , منشورات عويدات, بيروت , باريس , ١٩٨٨.

٢٢.المرزباني, معجم الشعراء , جمع وتحقيق ، د. عباس هاني الجراخ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،ط/١ ، ٢٠١٠.

٢٣.نجم , زمان عطا, مجلة واسط للعلوم الانسانية , ,٢٠١٩التضاد واثره الدلالي في شعر العباس بن الاحنف .DOL:https://doi.org/10.31185/.vo115.Iss44.297

٢٤.نوفل , يوسف حسن ,الصورة والشعر والرمز اللوني , دراسة تحليلية احصائية , لشعر البارودي ونزار قباني وصلاح عبد الصبور , ب. ط دار المعارف. / العراق ١٩٨٤.

٢٥.همغرى , روبرت , تيار الوعي في الرواية الحديثة, ت .محمود الربيعي , دار المعارف ط٢, ١٩٧٥.

26. Adonis, The Time of Poetry, 2nd ed., Dar Al-Awda, Beirut, 1978.

27. Ismail, Ezz El-Din, The Psychological Interpretation of Literature, Dar Al-Awda 2014.

28. Ismail, Ezz El-Din, Contemporary Arabic Poetry, Its Artistic and Moral Issues and Phenomena, Dar Al-Fikr Al-Arabi, n.d.

29. Al-Isfahani, Abu Al-Faraj, Songs, Investigation, Dr. Ihsan Abbas, Dr. Ibrahim Al-Saafin, Professor, Bakr Abbas, 1st ed., 2002. Dar Sadir, Beirut.

30. Bakhtin, Mikhail, Marxism and the Philosophy of Language, Translated by, Muhammad Al-Bakri, Yumna Al-Eid, Topikal Publishing House, Casablanca, 1st ed., n.d.

31. Al-Bayati, Badran Abdul Hussein, Dialogue among the Poets of Love in the Umayyad Era, Master's Thesis in Arabic Literature, College of Arts, University of Mosul, 1410-1989

32. Jean, Ricardo, Issues of the Modern Novel. Translated by Sabah Jahim, Damascus, Publications of the Ministry of Culture and National Guidance, 1977
33. Al-Jubouri, Noufal Hamad, Dialogue in the Poetry of Abdullah Al-Bardouni, Ghaida Publishing and Distribution House, 1st ed., 2011.
34. Al-Hamawi, Yaqut, Dictionary of Countries, Yaqut Al-Hamawi, Dar Sadir, Beirut, 1979
35. Khalil, Ibrahim, Structure of the Novel Text, Arab House for Sciences, Publishers, 1st ed., 2010, Algeria.
36. Rashid, Karim, The Aesthetics of Space in Contemporary Theatrical Performance from the Mythical Place Before Philosophy to the Modern Era, Dar Al-Sada for Press and Distribution, 2015
37. Rogers, Franklin, Poetry and Painting, translated by Mai Al-Muzaffar, 1st ed., Dar Al-Mamoun for Translation and Publishing, Baghdad 1997.
38. Zayed, Abdul Samad, The Concept of Time and Its Implications, Arab House for Books, Egypt, 2005 AD.
39. Al-Shabashti, Abi Al-Hassan Ali bin Muhammad, Al-Diyarat, Investigation, Korkis Awad, Dar Al-Raed Al-Arabi, 3rd ed. Beirut - Lebanon. 1406-1986
40. Saleh, Salah, Thresholds for a Double Vision, 1st ed., Dar Al-Mada for Printing, Publishing and Distribution, 2010.
41. Ali, Abdul-Ridha, The Internal Rhythm in the War Poem, Dar Al-Hurriyah for Printing - Baghdad
42. Fadl, Salah, The Aesthetics of Freedom in Poetry, Atlas for Publishing and Media Production, 1st ed., 2005.
43. In the Theory of the Novel, A Study in Narrative Techniques, World of Knowledge Series, 24, December, 1989.
44. Al-Faisal, Samar Rouhi, Building the Syrian Arab Novel, Arab Writers Union, Damascus, 1995.
45. Al-Qalqashandi, Subh Al-A'sha in the Art of Writing, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah, 1st ed., Beirut, 1987.
46. Marhaba, Muhammad Abd Al-Rahman, With Greek Philosophy, Awidat Publications, Beirut, Paris, 1988.
47. Al-Marzbani, Dictionary of Poets, compiled and verified by Dr. Abbas Hani Al-Jarakh, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah, Beirut, 1st ed., 2010.
48. Najm, Zaman Atta, Wasit Journal of Humanities, 2019, Contrast and its semantic effect in the poetry of Al-Abbas Ibn Al-Ahnaf DOL: https://doi.org/10.31185/.vo115.Iss44.297.
49. Noufal, Youssef Hassan, Image, Poetry and Color Symbol, an analytical statistical study, of the poetry of Al-Baroudi, Nizar Qabbani and Salah Abd Al-Sabour, n.d. Dar Al-Maaref. / Iraq 1984.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

50. Hamghari, Robert, Stream of Consciousness in the Modern Novel, trans. Mahmoud Al-Rubaie, Dar Al-Maaref, 2nd ed., 1975.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية